

يتخربون بيوتهم بأيديهم

وايدي العدو معهم

على هامش

مؤتمر المنشقين

استغل نظرا لاجلة قالها الدكتور الماطري كان صادقا جدا الصديق فيها وان كان لم يرها هناك وافق بعمية مدير الفرقة تسمى على (١) اتحاد وسيلة زجرية ضد الضالفة المذكورة (٢) وإرجاع العمل الذي اطرده (٣) واعطاء الرئاسة القانونية للمعرفة بالريل « والراحات النوية حالا » ولم يبق الخراج هذا العقد الى حيز الوجود للموافقة الكاتب العام لفرقة عبد الله ابن سيد غير ان هذا اى وعمل بما اوصاه به بوطله وظن انه سيقاد الى الضيقة متى وضع خط يده فافقوا اذا .

وقضى العمل ليلتهم بجانب مركز الخدمة يشرعون التي ويغنون مصدقون ما قاله لهم بوطله ان الاجور مستمرة حتى ايام الاضراب - والانسان لحب الغير لشديد - فقد ذلك اعطاهم ناصح مفتق انب للحكومة الحق في ما بين خسين يمترو خارج مركز الخدمة لان تلك للطفقة محالفة وانها من فائدتهم التمسك عن مركز الخدمة لكنه ايجب من طرف اذئاب بوطله ان التراب ترابهم وان لا حق للحكومة هنا لك .

فقد تلك انت كميون مشحونة بالرمل تريد المخول فلو قفها العملة وقالوا رؤساؤنا لا يريدون وقد اوصونا بالدفع عن قضيتنا وعينا حاولت السطو المحلية اقتسامهم بالمجبة والبرهان ان العقود المشتركة لا تمنع ادخال مواد الخدمة لانه انا اريد من الاضراب التحصيل على الحقوق لا احداث الخسائر الهائلة للشركات لكنهم جعلوا اصابعهم في اذانهم وامروا على اتباع من لقمهم باديء التطرس وكان ما كان من موت رجل صاحب عائلة متربة من سبعة اعضاء وجرح اثنى عشر وجس ثلاثة بنوقون الى الآت عذابا اليما في غياب الجون .

ومن الساعة العادية عثر اى بعد ما هاء الروم وسادت الكية اقبل بوطله (وهو في مأمن من الضرب حيث زال الاضطراب) يرى شهيد صديق الذين يبيعون القدر وضجوا على مشرته كما يقول المثل وجبل جري بضم بسم جريدة العمل . وهناك كاد يحدث مقلعة ثانية لما كنته لرغبة رجال الدين وللعاي لجمعائه اى لا ان يدقوا

بافقيد بدون غسل وبثواب ملطحة بالدماء بل وكاد يذبحه بدون صلاة جنازة لولا تدخل صنيع اللجنة التنفيذية بسا اوتي من هجر الاطراف وبذي الكلام . فكانت حيث شعبة دستورية وقاية في آن واحد . فبالجيب كيف دخلون السياسة في القابة ؟ ! ولم ترض الا ايام قلائل حتى تيسرت الطباع وحشدت نفوش بخدمات شوقور دوزير المذكور فعلا واصبح العملة يذمرون وطالبون بيطبق ما لا يوجد بالقد المشترك الى ان كان اليوم الثاني من اوت الفارط حيث وجد الكتاب العام للفرقة اخلاي عسائلا اقتضت القود المشتركة . فلم يسع مدير الفرقة الا اطراة لثمانية ايام حتى لا يعود مثل هذا الصنع . لكن هذا الاخير اسرع بالتخاير من رؤسائه بيزرت وجابه الامر باعلان الاعتصاب اذا لم يرجعه للمكلف بالخدمات حالا . . . وقدر ان كان للكاف غالبا فاعلان الاعتصاب . وفي مساء اليوم اقبل كويسا بيزرت واتى بهت انت بعض التمسك تانيه عن سلوك شاف الشركة المدمر ساكرو واعلم بذلك الرقاب للدني .

امعارضة ام مشاركة

نقل هذه الكلمة عن العدد الثاني من جريدة العمل الصادر يوم ١٠ جوان ١٩٣٤

قد قرر الحزب الحر الدستوري في مؤتمره للعقد في شهر ماي من العام المنصرم سلوك سياسة المعارضة تجاه الحكومة المحلية والاعراض عن قبضتها سياسة للمشاركة

وبما انه ظهر في هاته اللدة شيء من الالتباس في فهم كنه السياستين رايانا من المناسب ان نبين للقراء حقيقة كني السياستين والاسباب التي تلجئ اليها الاحزاب لسلوك المعارضة والمشاركة

ولكن هذا الامر لا يقلل سياسة مشاركة ترمي للغايات الميمنة سابقا

سلوكه الحزب الحر الدستوري التونسي به تلهمة ممن لا يفرقون بين السياستين ولذلك لما دعنا الحكومة لمشاركة في اللجنة الاستشارية للبحوث والاصلاحات التونية اجنبها بعدم امكان القبول لاننا رأينا من اعمالها الاخيرة انب جوهر سياستها لم يتغير وانها لا زالت تحمل في منقطة تطبيق المنصرم الفرنسي على المنصرم التونسي

ولذلك على سبيل المثال لجة اخرى فكلفتها اخيرا الحكومة لتعرض عليها لوائح النصوص التشريعية قبل ابرازها للخارج فالت جميع القراء عابوا على صفحات الجرائد اسما اعضاء تلك اللجنة هل وجدوا من بين تلك الاسماء اسم شخص تونسي ؟ اقبل ان نقترب بما تدعيه الحكومة من انها سلكته سياسة للمشاركة بينما نتشاهد اعمالها تخالف هذه المزايم . فالت القوانين التي ستعرض على تلك اللجنة قبل البت فيها انما هي قوانين عميلة لتعطي على التونسيين كثيرهم كصف قبل انها تحرر وتتفع على يد الفرنسيين فقط فالت هذا الامر لا يقلل سياسة مشاركة ترمي للغايات الميمنة سابقا

مؤسسة اقتصادية جديدة

علمنا ان بعض الوطنيين العاملين من اخوانا الحزبية الذين يمثلون بحق عنصر النشاط الاقتصادي النافع للمات في البلاد قد توفقوا الى تأسيس شركة تجارية وطنية مساهمة من نوع الشركات الحفية الاسم للتجارة في القوة

وسرنا ان يكون القائمين بالشروع من الذين اشتهروا بالنشاط والتفاني والعدل وتوافرت فيهم سائر شروط النجاح اللازمة على الاخص للمشاريع الاقتصادية ويمكن ان نذكر منهم

وطنيا الفضال الغيور الشاب النشط السريد الشافعي بن عاشر التاجر الشهير ورئيس نقابة التجارة الحرة فان وجود اشغال هذا القاضل الغيور على رأس المشروع اعظم كليل نجاحه وازدهاره بحول الله . ولذلك ندعوا مواطنينا الافاضل الاقبال على المساعدة في تفضيل المنصرم الاجنبي على المنصرم التونسي فتعني الاول حقوقا متممة وتنشيط لها امتيازات فوق الحقوق وتجرم الثاني من جزء وافر من حقوقه حتى يشغل في ميدان الكفاح الاجتماعي وهي السياسة المبرر عنها بسياسة التفوق

ولا يخفى على قبي بيرة ان الغاية ترمي اليها هاته السياسة او النتيجة التي تحصل منها هي القضاء على المنصرم التونسي لفائدة المنصرم الاجنبي وهاته النتيجة ما يبرر عنها لاسبابون قولهم ان سياسة التفوق الفرنسي تؤول الى اذماج التونسيين في الفرنسيين

فالا سلك حزب سياسي سياسة للمشاركة فلا شك انه رائى تلك الصاعقة ومقبل عليها لما اذا كان لا يرضى به بل يريد الوصول الى قبضتها يتعمد عليه سلوك سياسة المعارضة

يطلع جميع القراء انب الشعب التونسي انظر في جميع اللواقف اشد التمسك ببيزيت معانا فملا ان له شخصية بارزة لا يريد استغاضتها بغيرها وانه مهما شعر بعمل توريد الحكومة القيام به وفيه من تلك الميزة قام في وجهها رجل واحد مطالبا اياها باحترام ما تروم العبث به

اذا سلم القاري ان هذا الموقف هو حقيقة موقف الشعب التونسي فلا اخاله الا معترفا بتمتع سلوك سياسة المعارضة على كل حزب يدعي انه يترجم عن احساسات هذا الشعب وديارها وهو السلك الذي اخذ على عاتقه

نتيجة عمل لجنة م. سارو

انتاز هذا الاسبوع باعتصام كبير ابدته لجة تنسيق السياسة الفرنسية في شمالي افريقيا التي جمعها حوله م. البيرو سارو وعقد لها اجتماعات متواصلة لبحث جميع التواحي التي كانت تبعتها غير ازدياد قوة المطالبة بالحقوق

يرى ان سارو عليها حكم فرنسا لهذه البلاد سواء نحو اعاليها او نحو الدفاع عن مركز فرنسا فيها وحمايتها من اطماع الطامعين وقد بقي عمل اللجنة لحد الآن عابا بالكتنك من انه على ما يلوح قد انزل غاية الاهتمام سواء في فرنسا او في الخارج خصوصا حينما اضطر م. سارو في إحدى المحاسن الى رؤساء اركان الحرب بقوات البرية والبحرية والجوية وسيط في اثناء ذلك مسألة الدفاع

على انه فيما يخص البلاد التونسية كان للقيم العام اكثرت شفقة من زملائه اعضاء اللجنة بالتفاني على الاخبار المتطمين لتنتائج اعمال هذه اللجنة فقد مرح لاصحابيين بعد مقابلته لوزير الدولة م. سارو لمقابلة الاخيرة التي تلقى فيها التعليمات النهائية صريحة كانت بطولية لثقت شوقا بدد شيئا من ذلك الظالم للقيم على اللجنة ولكنهما ذلك خذبت لملنا نحن التونسيين في توفيق اعضاء اللجنة لادراك المشاكل المعروضة على بساط الدرس والتحصي ادركا صعيها مبنا على حسن البصر وعلى فهم مصلحة فرنسا لا يقتضي القياس الذي وضعه الرجيون واصحاب الانبيازات ولكن بمقتضى حقيقة الواقع والنظر البعيد للمواقب والتشي مع تاليد الحكم الديوقراطي القائم على الحرية والعدالة والانسانية والسواطة بين الاجنبي والاحرار والمحقوق وحياة حقوق الانسان التي تتخرفنا باطلاها في العالم

قد رايانا في هذه التصريحات ان سياسة فرنسا لا يزالون متأثرين بالخلافي التي حرك اشياخها الرجيون والمتوقون كلما اشفقوا على امتيازاتهم ان يحرموا ما تدره عليهم من خير . وان هؤلاء الساسة - ساقون بهذا التأثير - لا يزالون يحملون حل مهمهم واستادهم على القوة والتفهد وسياسة الشدة والرجز التي تتكسب صاحبها انتصارا وقتيا ولكنها مع ذلك لا تحل ابي مشكلة من

الذالك بل تشغها وتخلق حيالة قاني فكري قد تمع طويلا ولكن لا يكون عواقبها ولا يعرف متى ينشأ عنها اعتجار ولا مدى ما يصل اليه هذا الاعتجار . وعدا هذا بالقوة كتسب ككل هي مادي وهي الامكانات تستطيع ان تعمل ما تشاء فان تأثيرها محدود ينشأ الى الحمية والحيران اذا ما قابلتها قوة اعظم منها سواء كانت مادية او قوة ايمان وعقيدة وعزيمة راسخة

ولا يمكن بحال تقادي نتائج سياسة القوة والشدة باخاد وسائل مضطمة لا يراه مناهي الواقع الا خداد الامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

الارادة

عدد ١٧٧ السنة الرابعة يوم الخميس ١٦ رمضان ١٣٥٤ ١٠ نوفمبر ١٩٣٧
« EL-IRADA » 4, Impasse Et Riad, TUNIS (٣٠ صائتيا)

يداك اوكتا... على هامش مؤتمر المنشقين

مغالطة...

كان الشيخ الفرشبي يؤيد عصاية الديوان السياسي فيما كانت تانيه لافاد القضية الوطنية التي يحمل لها الزعم الاوحد الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي وسعى لتوحيد كلمة الامة وجمع جميع العاملين في مقها كلفة واحدة تيسر بالبلاد في طريق السعادة والخير

وقد ساه الشيخ الفرشبي وعصاية حزب اصلاح ودعاة سياسة التسليم او المشاركة من اعضاء المجلس الكبير ان يوفق الشيخ الجليل الى اليوم . فالتا نجد ان الحكومة قد طأت عدة مرات الى مقاومة هذه الحركة الوطنية بالشدة والرجز وحاولت في مقابلة ذلك ان تكتسب الشعب التونسي بادخال شبه اصلاح في بعض التواحي واقترب مثل نضربه لذلك ما وقع على يد م. سان من تأسيس نظام المجلس الكبير وروافده . وما وقع على يد م. منصورون من اصدار الامر لحاصل بمشاركة التونسيين في عموم الوظائف ونحوه . وما وقع على يد م. بيرونون من تقيام الحالة الاقتصادية وعاجلة تصفية بعض الشاكل المقارية ونحو ذلك وتظهر هذا تقريبا وقع قبل العمل العام عند ادخال التونسيين في المجلس الشوري وعند حوادث الحلال وعند اعتصاب الترامواي

فهل أدى سلوك سياسة الشدة والرجز المقرونة ببعض « اللوغات » لالاه الشعب عن حركته الوطنية الى اخاد هذه الحركة والقضاء عليها وتحول وجهة الشعب عنها الى جانب الحكومة اللهم لا . بل الواقع المحسوس يشهد انه ادى الى عكس ذلك تماما وزاد في انتشار التلق الفكري في البلاد وتسريره في عموم الاسواق وفي اعماق الشعب . كما زاد في قوة الحركة الوطنية وعمل على تطورها وعلى التفاف الشعب كله تحريا حولها وعلى انتشار البقطة والاشيا في البوادي كما في المدن

واذن فهل يلقى سياسة فرنسا ان تيسر في الحلة حلقة مفرغة لا تدرى ايب طرفاها تعود للمرة بعد المرة الى السلوك الذي كانت تتبني من الوقوف على نتيجة تجربة حتى تستسلم الى تجربة اخرى تنهي بها الى نفس النتيجة

تلق ان كل عال يقول ممان ان الواجب عليها - خصوصا في هذا الوقت وموقفها الدولي على ما هو الآن - ان تطرح عنها هذا الاسلوب البالي وتجرب اسلوبا آخر يدعو اليه بعد النظر وروح المنصرم الفرنسي البالي التي تتمسك بها والتي طالبا سمعنا من الفرنسيين المتأخرة بها وبينها قطعة من عجد فرنسا وانها علمتها للانسانية في المنصرم الحديث

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

لسان الحزب الحر الدستوري (ارادة الشعب من ارادة الله و ارادة الله لا تخون)
مديرها الشرف : محمد التصف الشبيري - رقعة الريش رقم ٤ بوش

يداك اوكتا... على هامش مؤتمر المنشقين

مغالطة...

عند ما انكر بعض المؤتمرين على الديوان السياسي استخدامه امام الحكومة واقتلعه عن مدارضها وجنحه الى سياسة التسلق والاستجداء للبر عنها سياسة المشاركة والتي كان يوارها معارضة شديدة قبل ان يداعبه م. بيرونون

وقد ساه الشيخ الفرشبي وعصاية حزب اصلاح ودعاة سياسة التسليم او المشاركة من اعضاء المجلس الكبير ان يوفق الشيخ الجليل الى اليوم . فالتا نجد ان الحكومة قد طأت عدة مرات الى مقاومة هذه الحركة الوطنية بالشدة والرجز وحاولت في مقابلة ذلك ان تكتسب الشعب التونسي بادخال شبه اصلاح في بعض التواحي واقترب مثل نضربه لذلك ما وقع على يد م. سان من تأسيس نظام المجلس الكبير وروافده . وما وقع على يد م. منصورون من اصدار الامر لحاصل بمشاركة التونسيين في عموم الوظائف ونحوه . وما وقع على يد م. بيرونون من تقيام الحالة الاقتصادية وعاجلة تصفية بعض الشاكل المقارية ونحو ذلك وتظهر هذا تقريبا وقع قبل العمل العام عند ادخال التونسيين في المجلس الشوري وعند حوادث الحلال وعند اعتصاب الترامواي

فهل أدى سلوك سياسة الشدة والرجز المقرونة ببعض « اللوغات » لالاه الشعب عن حركته الوطنية الى اخاد هذه الحركة والقضاء عليها وتحول وجهة الشعب عنها الى جانب الحكومة اللهم لا . بل الواقع المحسوس يشهد انه ادى الى عكس ذلك تماما وزاد في انتشار التلق الفكري في البلاد وتسريره في عموم الاسواق وفي اعماق الشعب . كما زاد في قوة الحركة الوطنية وعمل على تطورها وعلى التفاف الشعب كله تحريا حولها وعلى انتشار البقطة والاشيا في البوادي كما في المدن

واذن فهل يلقى سياسة فرنسا ان تيسر في الحلة حلقة مفرغة لا تدرى ايب طرفاها تعود للمرة بعد المرة الى السلوك الذي كانت تتبني من الوقوف على نتيجة تجربة حتى تستسلم الى تجربة اخرى تنهي بها الى نفس النتيجة

تلق ان كل عال يقول ممان ان الواجب عليها - خصوصا في هذا الوقت وموقفها الدولي على ما هو الآن - ان تطرح عنها هذا الاسلوب البالي وتجرب اسلوبا آخر يدعو اليه بعد النظر وروح المنصرم الفرنسي البالي التي تتمسك بها والتي طالبا سمعنا من الفرنسيين المتأخرة بها وبينها قطعة من عجد فرنسا وانها علمتها للانسانية في المنصرم الحديث

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

تدكر قول من قال « سماعك بالعبدي خير من ان تراده » هذا الاسلوب يجب ان يقوم على احترام الشعوب التي لنظرها والاعتراف لها بحقها والاعتراف للامم الهشمة المتطلعة لئلا حقوقها كاملة غير منقوصة او مشوهة . والدعاية مهمات ماهرة وتاجمة موقفة لا تستلح ان تخفي نطق الضف او ان تحول

